

51- شرح دفع إيهام الاضطراب للشنقطي | سورة البقرة آية 122

| للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد اه ايها الاخوة الكرام
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:01

وحياتكم الله في هذا اللقاء المتعدد مع كتاب دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب محمد الأمين الشنقطي وقد قرأنا في هذا الكتاب
وتوقف بنا الكلام عند هذه الآية وهي الآية رقم مئتين - 00:00:16

واحد وعشرين وهي قوله سبحانه وتعالى ولا تنكحوا المشرفات حتى يؤمنن الآية يقول الشيخ رحمه الله هذه الآية تدل بظاهرها على
تحريم نكاح كل كافرة قل كافرة لا يجوز للمؤمن ان يتزوج بها - 00:00:37

قال ويidel لذلك ايضا قوله تعالى ولا تمسكوا اين لا تبقى عندكم الكافرة ولا تكونوا في عصمتكم لان الكفر يفرق يفرق بين المرء
وصاحبه وقد جاءت ايات اخرى تدل على جواز نكاح - 00:01:01

بعض الكافرات وهن الحرائر الكتابيات وهي قوله تعالى وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم. والمحصنات من
والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اتوا الكتاب الظاهر هذا ان الكافرة - 00:01:27

الآية تنص على انه لا يجوز نكاحها ثم نجد كافرا من اهل الكتاب ان الله اباح النكاح ماذا نصنع قال الشيخ رحمه الله والجواب ان هذه
الآية ان هذه الآية الكريمة - 00:01:52

يقصد اية النكاح الكتابيات يخصص قوله ولا تنكحوا المشرفات ما لم يكن كتابيات بدليل قوله تعالى والمحصنات والمحصنات من
الذين اتوا الكتاب وحکى ابن جرير الاجماع على هذا هذه الآية مخصصة للعموم - 00:02:10

اي لا يجوز نكاح الكافرات مطلقا الا ان تكون كتابية. فان الله اباح الزواج بها ثم قال الشيخ واما ما روی عن عمر من انكاره على طلحة
تزويج يهودية وعلى حذيفة تزويج نصرانية - 00:02:33

فانه انما كره نكاح كتابيات لئلا يزهد او لئلا يزهد الناس لئلا يزهد الناس في المسلمين او غير ذلك من المعاني قاله من جديد طيب
عموما الان نفهم في هذه الآية - 00:02:52

ان ان النكاح المشرفات لا يجوز وان الله عز وجل نهى ولا تنكحوا لكن يستثنى من ذلك الكافرة الكتابية فان الله اباح الزوج بها فان
اراد شخصا ان يتزوج بكتابية يهودية او نصرانية - 00:03:12

فله يتزوج لان الله اباح ذلك ولكن ذلك وهم اعلم منا اعلم ذلك كرهوا ان يتزوج مسلم كتابية لعدة اسباب اولا ان الناس يزهدون في
المسلمات طيب من يتزوج المسلمات اذا انت توجهت وتزوجت بكتابية - 00:03:36

المسلمات احوج واولى هذا امر. الامر الثاني انت اذا تزوجت بكتابية كافرة يقول عيسى ربى مثلًا او يهودية معادية للإسلام. وتزوجت
بها اه سترزق باولاد منها ثم هؤلاء الاولاد من من الذي سيربيهم - 00:04:02

وما الذي سيعمله الكتاب والسنة ويعلمه القرآن يهودية ولا نصرانية هذا هو الاشكال لذلك ينبغي ينبغي وان كان قد اباح الله الاولى
الاولى ترك ذلك الامر والبعد عنه وعلى المسلم ان يبحث عن - 00:04:24

ان يعفو اخته المسلمة يبحث عن مسلمة صالحة دينة متمسكة بكتاب الله تربى ابناءها على الاسلام وتعلمه الكتاب والسنة. هذا هو

الصحيح وهذا هو الاولى اسأل الله ان يوفقنا لطاعته والله اعلم - 00:04:43

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:05:02